

## ▪ إنشاء بوليتكنك جاء لخدمة سوق العمل من خلال تزويده بأجيال جديدة

▪ حصاد اليوم ثمرة غرس الأمل والأمل في مستقبل مشرق

▪ التعليم التقني والفنى ليس جديداً على البحرين إذ بدأ في 1936

▪ تخريج الفوج الأول من بوليتكنك البحرين ثمرة للتطوير المستمر



| سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة

13

السنة 9 | العدد 3056 | الأربعاء 23 جمادى الآخرة 1435 هـ  
Local@alwatannews.net

تخرج  
بوليتكنك

الوطن

# رعى تخريج الفوج الأول من طلبة الكلية وأكّد حاجة الوطن لجهدهم محمد بن مبارك: «بوليتكنك» تزوّد سوق العمل بكفاءات وطنية مميزة



| سمو الشيخ محمد بن مبارك في حفل التخرج الأول لطلبة بوليتكنك



اصلاح التعليم وتطويره حيث أدركت جميع القوى الحية في عالمها المعاصر هذه الحقيقة عندما نظرت إلى التربية باعتبارها خط الدفاع الأول لوجود الأمم والشعوب والتاريخ المعاصر يعطينا العديد من الشواهد على صدق هذا الإدراك وقد كانت مملكة البحرين من بين الدول التي وع特 بهذه الحقيقة ولذلك اعتبرت ملف تطوير التعليم ضمن أولويات برنامج العمل الحكومي وقد كنتم سمعوك وما زلت ترددون بأن التعليم هو مستقبل البحرين وأضاف مثلاً كان إنشاء كلية البحرين للمعلمين دور محوري ورئيس في إعداد المعلم والقيادات التربوية القادرة على النهوض بتحسين أداء المدارس وتجويد مخرجاتها فقد كان إنشاء كلية البحرين للتقنية استكمالاً للرؤية التطويرية للعشرون الوطني لتطوير التعليم والتدريب ومنها إيجاد كلية تخدم الكوادر الوطنية الكفؤة لسد احتياجات سوق العمل من الكفاءات الماهرة في المجالات الفنية والتقنية خطوة متقدمة ورؤية متطرفة للارتفاع بالتعليم والتدريب حيث تقدم الكلية مؤهلات تختلف عن مؤهلات الجامعات العادية ترتكز على تعزيز المهارات التطبيقية المتقدمة وتتوفر تخصصات تقنية متقدمة تتماشى مع احتياجات سوق العمل. وعبر الوزير النعيمي عن خالص شكره وتقديره للعبيتين الأكاديمية والإدارية في البوليتكنك، وعلى رأسهما رئيسه د. محمد بن مبارك، على ما يبذلوه من جهود مكنت البوليتكنك من تبوء هذه المكانة المرموقة بين مؤسسات التعليم العالي، وفي وقت قياسي، مدعماً بذلك بتنقيره والتعاونها بالإنسان وقدمه لذلك كان واضحاً أن المدخل الأساس للتنمية هو التعليم والتدريب.

النعيمي، في كلمة له خلال الحفل، بسم نائب رئيس مجلس الوزراء شاكراً ومقدراً لسموه رعايته الكريمة لهذا الحفل. وقال يسرني أن أستذكر ما تضمن به سيدى صاحب السمو الملكي ولد العهد عند افتتاح هذا الصرح العلمي في العام 2008م عندما أشار إلى أن التوسيع في التعليم التطبيقي للمعلمين، وهيئة الوطنية للمؤهلات والتطورات المنشودة في تلبية متطلبات سوق العمل من الكوادر الوطنية المؤهلة التي تتمتع بالمهارات العالية المستندة إلى القاعدة الأكademie كما نسند ذكرها ما تضمن به سمعوك في مثل هذه المناسبة السعيدة من تأكيد بأن مبادرة بوليتكنك البحرين تستهم أهدافها من مشروع تطوير التعليم والتدريب، ومشروع كل بحريني يقدر أفضل يأتي في إطار الرؤية الاقتصادية للمملكة 2030 والهادفة إلى التطوير الشامل لمستقبل البحرين وتقديها وتحقيق الحياة الكريمة لأبناء شعبها والأجيال القادمة. وأضاف أن بوليتكنك البحرين ليست مجرد مؤسسة تعليم عال عادي إنما هي مختبر حقيقي للمعرفة التطبيقية التي تصنف المهندسين والفنين والتقنيين وتعدهم فهم الذين يبنون عالم جديدة وينشئون واقعاً ظيفياً من التقنية المتقدمة وهي هذا السياق يقول المهندس والفيزيائي والرياضي الأمريكي «ثودور فون كارمان»: «العلماء يدرسون العالم كما هو في حين يبيع المهندسون والفنانون والتكنولوجيون عالم لم تكن موجودة من قبل». وقال إن تشيريكم لهذا الاحتياج وحرص سموكم الدائم على هذه الرعاية الكريمة يحمل رسالة واضحة بأن التعليم في البحرين يأتي في قيادة أولويات الدولة واهتمامها بالإنسان وقدمه لذلك كان واضح أن المدخل الأساس للتنمية هو

كلية تقنية في مقابل 43 جامعة، وكذلك الحال في العديد من الدول الرائدة في مجال التعليم بصفة عامة والتكنولوجيا بشكل خاص. وقال سمعوك إن ما تم تحقيقه من أهداف مشروع تطوير التعليم والتدريب كإنشاء بوليتكنك البحرين وكليات البحرين للمعلمين، وهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب، ومشروع التلمندة المهنية في مجال الهندسة المدنية والميكانيكية والكهربائية. وأضاف «إذا كان في مجال الإشارة إلى التذكرة بما شهدته البحرين من برامج تدريب ودراسات في المجال الفني والتكنولوجي فإنه لا بد من الإشارة بما قام به شركة نفط البحرين في السبعينيات من القرن الماضي من برامج تطوير التعليم والتدريب والفريق العامل، شلهم أقدم وأشرف الشكر والتقدير متمنياً لنا جميعاً التوفيق والسداد في خدمة التعليم الذي هو أساس نهضة وتقدير وازدهار الأمم والشعوب، مؤكدين على شعارنا الذي نرفعه دائمًا ونردده وهو التعليم أولاً والتعليم ثانياً والتعليم ثالثاً». وقال سمعوك إن انتهاء هذه المناسبة العزيزة علينا يعني لتقديم أخص التهاني والتبركات لابنائنا البحرينيين، متمنياً لهم التوفيق والنجاح في حياتهم العملية، مؤكداً على حاجة الوطن لجهدهم المتواصل وعملهم المخلص في بناء تحضيره ومستقبله وتقديمه وإذهاره في ظل ما تحمله له جميعاً من حب وولاء، معرباً عن التقدير والشكر للعيتين الأكاديمية والإدارية والرئيسة التنفيذية لبوليتكنك البحرين والشكر موصول للسعادة أعضاء مجلس الأمناء، الذين لم يألوا جهداً لتتبّوا البوليتكنك مكانتها بين مؤسسات التعليم العالي المتميزة، سائرين الله العون والتوفيق للجميع.

### بوليتكنك مختبر حقيقي للمعرفة التطبيقية

الخليج الصناعية التي تحولت فيما بعد إلى كلية الخليج للتكنولوجيا يعرض أن تكون كلية إقليمية تخدم أبناء منطقة الخليج من خارجي المدارس الثانوية القادرين على الالتحاق بها. وتحقق من إنجازات مشروع تطوير التعليم والتدريب والمبادرات المتعددة التي ابنتها الكلية التقنية في مطلع العقد الرابع من عمرها، حيث تزويده بأجيال جديدة من الكفاءات الوطنية المتميزة بذكائها العائد والقدرة على المنافسة والابتكار والتميز، وبما يوكل لها تولي المسؤوليات في المجالات التقنية والتطبيقية والإدارية، لتساهم في دفع عجلة تقدم البحرين في مختلف المجالات.

قال نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس لجنة تطوير التعليم والتدريب سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة إن إنشاء كلية البحرين التقنية (بوليتكنك البحرين) جاء لخدمة سوق العمل من خلال تزويده بأجيال جديدة من الكفاءات الوطنية المتميزة بذكائها العائد والقدرة على المنافسة والابتكار والتميز، وبما يوكل لها تولي المسؤوليات في المجالات التقنية والتطبيقية والإدارية، لتساهم في دفع عجلة تقدم البحرين في مختلف المجالات.

وأشار سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، في كلمة له لدى رعايته حفل تخريج طلبة الفوج الأول من كلية البحرين التقنية (بوليتكنك البحرين) في قاعة الشغاع عبد العزيز بن محمد آل خليفة بمقر جامعة البحرين في الصخير، إلى أنه منذ خمسة أعوام احتفلنا بافتتاح كلية البحرين التقنية (بوليتكنك البحرين) التي جاءت ضمن ما تحقق من إنجازات مشروع تطوير التعليم والتدريب والمبادرات المتعددة التي ابنتها الكلية، حيث عبرنا عن الأمل، وأكدنا الحرص على تطوير مفرجات التعليم للنهوض بالاقتصاد الوطني وتنفيذ برامج التنمية الشاملة في مجالاتنا المختلفة، ومواكبة متطلبات سوق العمل.

وأضاف سموه نحن نجتمع اليوم حيث تعمّرنا السعادة احتفاء بتخريج الفوج الأول من حاملي شهادات البكالوريوس في مختلف البرامج الأكademie التي تطّرّحها هذه الكلية تخرج منها العديد من أبناء البحرين الذين شغلوا وظائف ومناصب قيادية في القطاعين العام والخاص الذين لا زالوا يساهمون بعلمهم وخبرتهم في المجالات الاقتصادية والتنموية في البلاد.

وأكّد سمو نائب رئيس مجلس الوزراء أن تخرج هذا الفوج من بوليتكنك البحرين يأتي ثمرة من ثمار التطوير المستمر وتأكيداً لحقيقة أن تطوير وتنمية البلاد يبدأ بتوسيع مصادر اقتصادها وذلك من خلال إعداد أبنائها و讓他們هم من الاستدامة والتنافسية والعدالة.

وقال سمعوك إنه يسرّني بهذه المناسبة التذكرة بأن التعليم التقني والفنى ليس بجديد على البحرين حيث شهد عام 1936 بدء المرحلة الأولى للتعليم الفني بافتتاح فصلين دراسيين لتعليم النجارة في مدرسة الهدىية الخليفية في المحرق، والمدرسة الغربية في مدينة المنامة، تلى ذلك خطوات نوعية في الفترة من 1936 حتى عام 1987 وذلك لتطوير التعليم التقني والفنى، فعلى سبيل المثال يوجد بستانقلور 65 كلية تقنية وكلية مجتمع في مقابل 35 جامعة بحثية ذات مستوى عالي، وفي فتندا يوجد 57



| صورة جماعية للخريجين



وزير التربية والتعليم

- بولитеك مختبر للمعرفة التطبيقية.. والتربيـة خط الدفاع الأول للأمم
- المدخل الأساس للتنمية إصلاح التعليم وتطويره
- الكلية تركز على تعزيز المهارات التطبيقية المتقدمة
- بولитеك توفر تخصصات تقنية تتماشى واحتياجات سوق العمل

**ملتزمون بالشفافية  
وتقابل النقد البناء**

ثم ألقى القائم بأعمال الرئيس التنفيذي د. محمد العسيري كلمته قدم خالها جزيل الشكر والتقدير إلى راعي الحفل سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، على تفضل سموه الكريم برعاية حفل تخريج الفوج الأول من طلبة بولитеك البحرين.

وقال العسيري «منذ أن تأسست بولитеك البحرين وهي تحمل على عاتقها مهمة تحقيق رسالتها وهي تهيئة طلابها بمهارات القرن الواحد والعشرين المطلوبة من قبل سوق العمل، بما يضمن تخرجهم بقدر عالٍ من المهنية والقدرة على ريادة الأعمال، وبما يخدم المجتمع محلياً واقليمياً ودولياً، وذلك انطلاقاً من قيم ثلاثة: التعلم، التعمير، والابتكار».

أ. عبد الله عاشور - كلمة الخريجين

النقد البناء والأخذ بعين الاعتبار التوصيات كافة، والتي قامت في ضوئها بوضع خطتها الإستراتيجية 2015-2019، التي ستواصل من خلالها البولитеكnic تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها.

وتوجه د. العسيري بكلمة إلى أبنائه وبناته الخريجين والخريجات قائلاً: «تتشحون اليوم بفرحة لا توصف، بعدما اجتازتم المحطة الأولى، وصولاً إلى مراكز العمل التي ترحب بخريجي بوليتكنك البحرين، فاغتنموا الفرص السانحة، وأغربوا عن التزامكم بقيمكم الدينية والوطنية والإنسانية، فمن هذا الوطن أتيتم، وإليه تتعمون، ومن بوليتكنك البحرين تخرجتم وإليها تنسبون، وكل منكم مرأة تعكس جودة تعليمه ومستوى مهاراته، فكونوا خير سفراء للبوليتكnic في ميادين العمل كافة التي ستشاركون فيها، وفقكم الله وسدّ خطاكم».

وتوجه د. العسيري بجزيل الشكر والعرفان إلى وزير التربية والتعليم د. ماجد النعيمي، الوزير المعنى بالاشراف والرقابة على

القرن الواحد والعشرين المطلوبة من قبل سوق العمل، بما يضمن تخرجهم بقدر عالٍ من المهنية والقدرة على ريادة الأعمال، وبما يخدم المجتمع محلياً وإقليمياً ودولياً، وذلك انطلاقاً من قيم ثلاثة: التعلم، التميز، والإبتكار».

وأشار إلى أن البوليتكنك وضع نصب عينيه جملة من المرتكزات بدأت بتنفيذها للوصول إلى الجودة والتميز في التعليم الجامعي، فcameت بتنفيذ تقييم ذاتي لأدائها وبالتعاون مع أصحاب المصلحة كافة وبيوت الخبرة، محلياً ودولياً، وعقدت الكثير من اتفاقيات التعاون وتبادل الخبرات والتدريب سواء مع الشركات الكبرى في المملكة أو مع المعاهد والجامعات المرموقة على مستوى العالم، الذين أشادوا جميعاً بالمستوى الإداري والاكاديمي للبوليتكnic بل واعتبروا خريجيهما من أفضل الخريجين المؤهلين بالمهارات اللازمة للانخراط في سوق العمل، والتي تشرف أية شركة بانضمامهم إليها.

وأكَدَ التزام البوليتكنك بالشفافية وتقليل

تقنية الهندسة، والبكالوريوس في تقنية المعلومات والاتصالات، والبكالوريوس في إدارة اللوجستيات العالمية.



العسيري:



| د. محمد العسيري

البوليتكنك ملتزمة بالشفافية وتقبل النقد البناء  
ونسعى لتحقيق الأهداف

ضمانة لخريج طلبة البوليتكنك بقدر عالٍ من المهنية  
وخدمة المجتمع

15

Wed 23 Apr 2014 | السنة 9 | العدد 3056 | الأربعاء 23 جمادى الآخرة 1435 هـ | Local@alwatannews.net

تخرج  
بوليتكنك

الوطـن

